

Distr.: General  
22 December 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون  
البند 16 من جدول الأعمال  
ثقافة السلام

**رسالة مؤرخة 17 كانون الأول/ديسمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من القائم  
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أحيل طيه الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي المعنون "سياسة السلام والثقة: أساس الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الدولي (منتدى السلام والثقة)"، الذي عقد في عشق أباد، تركمانستان، في 11 كانون الأول/ديسمبر 2021 (انظر المرفق). وأرجو ممتنًا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 16 من جدول الأعمال.

(توقيع) روفشين أنابيردييف  
القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة 17 كانون الأول/ديسمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

### الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي المعنون "سياسة السلام والثقة: أساس الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الدولي" (منتدى السلام والثقة)

إن المشاركين في المؤتمر الدولي المعنون "سياسة السلام والثقة: أساس الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الدولي (منتدى السلام والثقة)"، الذي عقد في عشق أباد في 11 كانون الأول/ديسمبر 2021، إذ يعيدون تأكيد التزامهم بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ يشيرون إلى ضرورة تنفيذ استراتيجيات الأمم المتحدة وبرامجها العالمية، لا سيما خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وسعياً إلى تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 338/73 المؤرخ 12 أيلول/سبتمبر 2019، الذي أعلن فيه عام 2021 سنة دولية للسلام والثقة،

وإذ يسلمون بأهمية الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام، اللذين اعتمدتهما الجمعية العامة في 13 أيلول/سبتمبر 1999 ويمثلان تكليفاً من العالم للمجتمع الدولي، وبخاصة منظومة الأمم المتحدة، بالترويج لثقافة السلام ونبذ العنف التي تعود بالنفع على البشرية، وبخاصة الأجيال المقبلة،

وإذ يعربون عن تقديرهم الخاص لتركمانستان على مبادراتها في تنظيم وتنفيذ حملة دولية في إطار السنة الدولية للسلام والثقة، ولا سيما المناسبة الرفيعة المستوى لتفعيل السنة الدولية للسلام والثقة التي نظمت في عشق أباد في عام 2021، والمنتدى البرلماني الدولي بشأن دور البرلمانيين في تعزيز السلام والثقة الدوليين، والمنتدى بشأن دور المرأة في تعزيز السلام والثقة والأمن والمنتدى الدولي للشباب من أجل السلام والثقة وغيرها من المناسبات الدولية والإقليمية،

وإذ يرحبون بنتائج المنتدى الرفيع المستوى المعني بثقافة السلام الذي دعا إلى عقده رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في 7 أيلول/سبتمبر 2021، والذي أكد فيه كل من الدول الأعضاء والدول التي لها صفة مراقب في الجمعية العامة وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة من جديد التزامها بالتنفيذ الكامل والفعال للإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام،

وإذ يشددون على وجه الخصوص على أن سياسة الحياد التي أعلنتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتعمل على تنفيذها تؤدي دوراً هاماً في إقامة علاقات سلمية وودية وقائمة على الثقة ومتبادلة المنفعة بين بلدان العالم وتسهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين على الصعيدين الإقليمي والعالمي،

وإذ يؤكدون في هذا الصدد على أهمية القرار 80/50 ألف المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 1995، والقرار 285/69 المؤرخ 3 حزيران/يونيه 2015 الصادرين عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان "حياد تركمانستان الدائم"، وقرارها 275/71 المؤرخ 2 شباط/فبراير 2017، الذي أعلنت فيه عن اليوم الدولي للحياد، وقرارها 28/75 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2020 المعنون "دور سياسة الحياد وأهميتها في صون وتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي"،

وإذ يشددون أيضا على أهمية القرار 47/65 المؤرخ 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 الصادر في الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن دور سياسة الحياد في حفظ وتعزيز السلام والأمن الدوليين والتنمية المستدامة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي وفي العالم،

وإذ يشيرون إلى الوثيقتين الختاميتين للمؤتمرين الدوليين الرفيعي المستوى بشأن موضوع "سياسة الحياد: تسخير التعاون الدولي من أجل السلام والأمن والتنمية" (الوثيقتان الختاميتان لعشق أباد)، اللتين اعتمدتا في 12 كانون الأول/ديسمبر 2015 و 12 كانون الأول/ديسمبر 2020،

1 - أيدوا اقتراح رئيس تركمانستان تشجيع مبادرة عالمية بعنوان "الحوار - ضمان للسلام" من أجل توحيد جهود المجتمع الدولي في تعزيز تقاليد التعايش السلمي والقائم على الثقة بين شعوب العالم، واستعادة القيم والمواقف والتقاليد المتعلقة بالحفاظ على السلام وتعزيزه، والإرساء الشامل لثقافة السلام والثقة في العلاقات الدولية؛

2 - ناشدوا الأمين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء في الأمم المتحدة مواصلة ممارسة تنظيم حملات عالمية لتعزيز ثقافة السلام، استنادا إلى نتائج السنة الدولية للسلام والثقة في عام 2021 والعقد الدولي للتقارب بين الثقافات في الفترة 2013-2022، مقترحين في هذا الصدد أن تعلن الجمعية العامة للأمم المتحدة الفترة من عام 2023 إلى عام 2032 عقدا دوليا لثقافة السلام والثقة؛

3 - أيدوا مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة الرامية إلى وضع خطة جديدة للسلام تشمل الحد من المخاطر الاستراتيجية العالمية، والاستثمار في منع نشوب النزاعات وصنع السلام، ودعم التدابير الوقائية الإقليمية؛

4 - أقرروا بأن كل الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي بهدف تعزيز منع نشوب النزاعات، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية، وحفظ السلام، وبناء السلام، والوساطة، ونزع السلاح، والتنمية المستدامة، وتعزيز الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، والإدماج الاجتماعي، والديمقراطية، وسيادة القانون على الصعد الوطني والإقليمي والدولي، تسهم إسهاما كبيرا في بناء ثقافة السلام؛

5 - شددوا في هذا الصدد على الأعمال الفعالة لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، الذي أنشئ في عشق أباد في كانون الأول/ديسمبر 2007، ولا سيما أكاديمية الدبلوماسية الوقائية التابعة له؛

6 - دعوا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى النظر في إنشاء آليات لضمان مشاركة الشباب في تعزيز ثقافة السلام والتسامح والحوار بين الثقافات والأديان، وإلى أن تبلور، حسب الاقتضاء، فهما للكرامة الإنسانية والتعددية والتنوع، من خلال البرامج والمشاريع التثقيفية؛

7 - شجعوا تحالف الأمم المتحدة للحضارات على تعزيز أنشطته، التي تشمل مكونا رئيسيا هو التثقيف المركز على السلام والمواطنة العالمية، من أجل تعزيز فهم الشباب لقيم السلام والثقة والتسامح والانفتاح والشمولية والاحترام المتبادل؛

8 - شددوا على أن إرساء ثقافة السلام والثقة بين الدول يرتبط ارتباطا وثيقا بسياسة الحياد، بوصفها قيمة تسهم في التنمية المستدامة والسلام والأمن من خلال تعزيز التضامن والوئام؛

- 9 - شجّعوا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ووكالات الأمم المتحدة، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية على الاستفادة من كامل إمكانات الدول المحايدة في تسوية المنازعات بالطرق السلمية ومنع نشوب النزاعات وحلها؛
- 10 - أعربوا عن تأييدهم للأعمال التي تقوم بها داخل الأمم المتحدة مجموعة أصدقاء الحياد من أجل السلام والأمن والتنمية المستدامة، التي أنشئت بمبادرة من حكومة تركمانستان من أجل ضمان إجراء حوار متعدد الأطراف على نطاق واسع بشأن التطبيق العملي لمبادئ الحياد في تعزيز ثقافة السلام والثقة، وفي منع نشوب النزاعات، والتصدي لأسبابها وعواقبها، ودعوا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والهيئات الدولية المعنية إلى المشاركة في جهود التعاون داخل المجموعة؛
- 11 - أهابوا بجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية والأفراد، بمن فيهم الشباب، الاحتفال باليوم الدولي للحياد في 12 كانون الأول/ديسمبر من كل سنة، وتنظيم مناسبات تهدف إلى توعية الجمهور بما لسياسة الحياد من دور وأهمية في صون وتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي؛
- 12 - أعربوا عن عميق امتنانهم وتقديرهم لشعب وحكومة تركمانستان لتنظيمهم وعقدتهم المؤتمر الدولي "سياسة السلام والثقة: أساس الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الدولي".